



أخبار التعليم العالي وولاية قالمة عبر الصحافة الوطنية

لتحسين ترتيبها وضمان الجودة العلمية أكاديميون وخبراء مع التقييم الذاتي الدوري للجامعة الجزائرية

احترام وتطبيق معايير "المرجع الوطني لضمان الجودة" بدل ترك السفينة تسير بعيدا عن هذه الضوابط، كما يقال، وهم يستهدفون الميادين السبع (7) التي تشكل القاعدة الخلفية والأساس لهذه الهياكل العلمية المؤهلة في التكوين والبحث العلمي والحكمة والحياة الجامعية والعلاقة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي والهياكل القاعدية، فضلا عن ميدان التعاون.

في هذا اللقاء العلمي، يقول، ركّزوا على تشخيص العيوب وعلاج النقائص والسقطات ودراسة الخلل، وشددوا على تحديد نطاق والاتجاه العام لمخطط ضمان الجودة وتفعيله أيضا، وأن تتحمل كل جامعة مسؤولية "إعداد مشروع مؤسسة علمية" تتطلع لأفاق مستقبلية وأعدة لإعادة وضبط الجامعة الجزائرية ومدارسها العليا إلى طريق المنهج الصحيح حتى توفر "منتوجا نخبويا جيدا ورفيعا" أيضا يثير "الطلب عليه" من الشركاء والمحيط العام كون الجامعة تعد حلقة محورية ومفصلية في النهوض بالمجتمعات، على أن يكون لخلايا الجودة والمسؤولين في ذلك قانون خاص يؤثر المهام المنوطة بهم، يختم البروفيسور ب. رحيم بن عيسى.

● أجمع أكاديميون وخبراء ومسؤولون مختصون في الجودة، على مستوى المؤسسات التعليمية الجامعية، على هامش اليوم التحسيني العلمي الذي شهدته مؤخرا المدرسة العليا للتجارة لتشريح واقع هذه المؤسسات الأكاديمية، على ضرورة اتباع وتطبيق والالتزام بـ "معايير المرجع الوطني للجودة" وتحسين كل ذلك للوصول بمؤسسات تحترم تلك المعايير وترتقي بها لتحسين ترتيبها وطنيا ودوليا وتكون لها "قيمة علمية" بالخصوص بين جامعات العالم، مع المطالبة والتأكيد على أهمية وواجب القيام بـ "تقييم ذاتي دوري" بكل جامعات الجزائر.

البروفيسور بن عيسى عنابي، متحدثا باسم منظمي الحدث العلمي، شرح لـ "الخبر" أن هذا اللقاء والذي يأتي في يوم تحسيني علمي هام ومهم، هو من أجل إعادة القطار إلى السكة يرجى منه تسليط الضوء على أهم التطورات التي تعني "جودة" أداء الجامعات الجزائرية والمدارس العليا حتى تكون في مصاف وعلى مستوى واحد مع الجامعات والمدارس العالمية، خاصة بعد "ملاحظة" شبه ركود في الاهتمام بهذا الجانب الحيوي، ربما للظروف الخارجية المحيطة في الفترة الأخيرة، يفرض عليها

خلال لقاء تقييمي لمستجدات الساحة الجامعية الطلابي الحريطالبت تفعيل الأمن في الأحياء الجامعية



وزير التعليم العالي مطالب بالتدخل

انتهكت حرمة الطالبات، حيث يطالب الاتحاد العام الطلابي الحر بإقالة المسؤولين على هذه المهالزل ومنع تنظيمها بشكل واضح وحازم. كما أشار ذات المصدر إلى تراكم المشاكل البيداغوجية في كثير من التخصصات على المستوى الوطني وعدم تدخل الوزارة الوصية لحلها، على غرار تخصصات العلوم الطبية، طلبة معاهد العلوم والتقنيات التطبيقية، الهندسة البيوطبية، الحقوق، الشريعة، وغيرها من التخصصات، وسجل حربه مجموعة من التجاوزات والنقائص في مسابقات الالتحاق بالطور الثالث (الدكتوراه) لدى بعض الجامعات، منها نقص التنظيم وتأخر في توزيع مواضيع الامتحان، إضافة إلى عدم الإفصاح عن التصحيحات النموذجية وكذلك النقاط التقييمية للطلبة، مما يؤثر سلبا على شفافية هذه المسابقة، يضيف بيان الطلابي الحر.

رشيدة دبوب

● طالب الاتحاد العام الطلابي الحر بتفعيل مخطط الأمن عبر الأحياء الجامعية، بعد تسجيل حادثة جديدة لاقتحام غريباء بالإقامة الجامعية للإناث بمعالمه، منددا في ذات السياق بتحويل أحياء جامعية إلى فضاءات لنشاطات دخيلة عن الأهداف العلمية لهذه الأخيرة.

وحسب بيان للاتحاد تسلمت "الخبر" نسخة منه، فإن المكتب التنفيذي للتنظيم، عقد بداية هذا الأسبوع، بالمقر الوطني للاتحاد العام الطلابي الحر تحت رئاسة الأمين العام محمد الهادي زمولي، اجتماعا تقييميا، ناقش خلاله مستجدات الساحة الجامعية ووقف على مجموعة من النقاط، منها التراجع المخيف في الأمن وتساعد العنف في الوسط الجامعي، خاصة على مستوى الأحياء الجامعية، حيث وبعد حوادث الوادي، منتوري بقسنطينة ويومرداس، فإن الطلابي الحر وقف على حادثة تسلل غريباء إلى الإقامة الجامعية المعالمة 01 - إناث - بالقطب الجامعي سيدي عبد الله، أمام غياب تام لأي مخطط أمني والذي طالب بتطبيقه على أرض الواقع مع تعميم استعمال كاميرات المراقبة.

كما سجل التنظيم، يضيف البيان، الانحلال الأخلاقي والنشاطات الدخيلة المخلة بحرمة الجامعة والتي تتنافى ورمزيتها كونها منارة للعلم والمعرفة، والتي ينظمها مسؤولو بعض الأحياء الجامعية بحجة الترفيه على الطلبة، فبعد فضيحة الإقامة الجامعية دالي إبراهيم إناث تلتحق الإقامة الجامعية بن عكنون إناث، حيث

يبيتون لليوم الثاني على التوالي في خيم داخل أسوار الكلية

طلبة جراحة الأسنان بقسنطينة يختارون التصعيد بعد 3 أشهر من الإضراب

● رئيس جامعة قسنطينة 3 صالح بونيندر: المطالب مشروع لكن التصعيد خرج عن مساره البيداغوجي

خارجا في الخيم من قبل الطلبة، تنظيم ندوة صحفية من قبل رئيس جامعة قسنطينة 3 السيد أحمد بوراس، شرح فيها الوضعية ووعد بإصلاح ما يتم إصلاحها والاستجابة للطلبات الممكنة.

كما كشف رئيس جامعة قسنطينة 3 صالح بونيندر، في حديثه مع "الخبر، يوم أمس"، في رده على الحركة التصعيدية للطلبة، قائلا إن كل المطالب كانت مشروعة بنسبة 100 بالمائة، وقد باشرت الإدارة تجسيدها بصورة مرحلية وبقناعة تامة، خاصة في جانبها البيداغوجي والتي اعتبرها ضرورية ولازمة ووفق الميزانية الموجودة التي تأثرت بمرحلة كوفيد وارتفاع أسعار الآلات والأجهزة الخاصة بالتعليم إلى ثلاث مرات في السوق، مشيرا إلى أنه تم توفير العديد من المواد الاستهلاكية بعد الدخول في إضراب، كما تم رفع تقارير للوزارة الوصية لاعتمادات مالية أخرى لتوفير ما تم إدراجه في قائمة المطالب، معتبرا ثبات الطلبة على الإضراب وإصرارهم غير مفهوم رغم الاستجابة غير المفهومة وخطوة المبيت خارجا عن الأطر البيداغوجية والتدريس ولها أهداف أخرى ومواصلة الثبات على مواقفهم.

وردة نوري



جانب من الوقفة الاحتجاجية

الدفعات الثانية والثالثة والرابعة، وبعد إعلانهم عن الدخول في إضراب مفتوح بتاريخ 9 جانفي الماضي، مجموعة من الطلبة، واصفين الأوضاع داخل القسم بالمزرية والكارثية، على غرار نقص الإمكانيات الخاصة بالتعليم، على غرار المواد والعتاد، الغياب التام للصيانة فيما يخص تسرب الغاز في المخابر، الكهرباء، إلى جانب المياه وغياب النظافة في قاعات المحاضرات، كما تحدثوا عن النقص الكبير في جودة الأعمال التطبيقية والموجهة التي قالوا إنها لا تلبي احتياجات التكوين وتعريض المرضى للخطر لانعدام أدنى شروط النظافة والتعقيم. وسبق الدخول في قرار المبيت

الاضطرابات الجوية وتساقط الأمطار. وشهدت، صباح أمس، الحركة التصعيدية، انضمام طلبة آخرين لهم، الذين احتجوا بالقرب من زملائهم، رافعين شعارات احتجاجية مكتوب عليها "طلبة في العراء نائمون في برد الشتاء يتحملون العناء"، "لن نعود لن نعود حتى تلبي الوعود"، "لا خضوع لا رجوع الإضراب حق مشروع"، حيث أكدوا أن الإضراب لن يتوقف إلا إذا تم تحقيق قائمة النقائص والمطالب التي أدت إلى الدخول في إضراب مفتوح ولم يتم الاستجابة للوعود المقدمة مؤخرا، وهو ما دفع إلى التصعيد مجددا ورفع الانتشغالات إلى الوزارة بالعاصمة. وقد حدد الطلبة المضربون

● يواصل طلبة قسم جراحة الأسنان بكلية العلوم الطبية في قسنطينة اعتصامهم والمبيت في خيم داخل حرم الكلية لليوم الثاني على التوالي، كحركة تصعيدية بعد مرور 3 أشهر من إضرابهم المعلن ومقاطعة مقاعد الدراسة، وهذا رغم التطمينات التي قدمتها إدارة جامعة قسنطينة 3 صالح بونيندر في ندوة صحفية سابقة ووعدت بمعالجة المشاكل وأكدت على مشروعيته وتجسيدها، كما دعت الطلبة إلى العودة إلى مقاعد المدرجات وإنقاذ الموسم الدراسي. وتطرح قضية الإضراب عدة تساؤلات عن سبب ترك طلبة لمدة 3 أشهر دون دراسة أو تدخل فعلي للوصول إلى حل نهائي والبحث عن جذور الإشكال القائم، في وقت سيتوجه وفد من الطلبة نهار اليوم إلى الوزارة لطرح الإشكال على المستوى المركزي. وقضى بعض من الطلبة ليلتهم الأولى داخل مبنى قسم جراحة الأسنان بجي الأمير عبد القادر، الذي لا يبعد سوى أمتار من المستشفى الجامعي ابن باديس، تنديدا بسوء الأوضاع البيداغوجية وعدم الاستجابة لمطالبهم الخاصة بتحسين ظروف التدريس، مؤكدين أن دائرة التصعيد ستتوسع وسيزايد عدد الطلبة الذين سيبيتون خارجا وسط

وزير الجامعات في تونس

حل وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقى بن زيان، بتونس، في زيارة رسمية، بدعوة من نظيره التونسي، منصف بوكشير، وذلك في إطار تعزيز التعاون العلمي والجامعي بين البلدين، حسب ما أفاد به بيان للوزارة. وأوضح ذات المصدر أن الوزير في هذه الزيارة رافقه فيها وفد يتكون من إدارات من الوزارة ومجموعة من مديري المؤسسات الجامعية.



لوضع حد للتمييز بين الطلبة وتوفير الأمن المنظمة الوطنية للطلبة الأحرار ترفع تقريراً أسود لمدير الخدمات الجامعية عنابة وسط

رفعت المنظمة الوطنية للطلبة الأحرار-المكتب الولائي التنفيذي بعنابة-شكوى إلى مدير الخدمات الجامعية عنابة وخط من أجل التدخل ووضع حد لبعض الممارسات المتمثلة أساساً في غياب العدل والتمييز بين الطلبة المقيمين وغير المقيمين، ناهيك عن دخول الغريباء إلى الإقامة الجامعية سيدي عاشور- حيث قال رئيس المكتب الولائي للمنظمة الوطنية للطلبة الأحرار لـ «آخر ساعة» أنهم لاحظوا مؤخراً وجود تمييز بين الطلبة المقيمين وغير المقيمين بالإقامة الجامعية سيدي عاشور- إذ هناك طلبة مميّزون على طلبة آخرين من حيث الإقامة وعدد الغرف وتقديم الوجبات، إذ هناك فئة من الطلبة لا ينتظرون دورهم في الطوابير، ناهيك عن أن هذه الفئة تستطيع إدخال غريباء عن الإقامة دون أن تدون أسمائهم في الدفتر المخصص لذلك، فما يعرقل باقي الطلبة في عملية الإستضافة وهناك من يمنعونها عليهم، والغريب في الأمر أن هناك بعض الغريباء عن الإقامة يتوافدون بها في أغلب الأوقات ويقومون بزيارات للطلبة في جميع الأوقات والمحمير في الأمر أن الطالب المقيم العادي الذي يخضع لجميع القوانين الداخلية للإقامة الجامعية لا يعامل مثل الغريباء أو الطلبة المميزين وهو ما يؤثر سلباً على مردوديته الدراسية، يأتي هذا في ظل نقص الأمن في بعض الأوقات خاصة بعد منتصف الليل، ناهيك عن وجود الكثير من الطلبة المميزين والغريباء لا يخضعون للتفتيش ما جعل المنظمة الوطنية للطلبة الأحرار ترفع هذا التقرير إلى مدير الخدمات الجامعية عنابة وسط وإلى مدير جامعة باجي مختار وغيره من أجل التدخل العاجل ووضع حد لمثل هذه الممارسات التي تخلق الفتنة بين الطلبة.

جمال م.

بسبب تعرضهما لضغوطات نفسية

محاولتا إنتحار بالإقامات الجامعية في ظرف أسبوع

شهدت الإقامتين الجامعتين «سيدي عاشور3» و«البوني» للبنات محاولتي إنتحار من طرف طالبتين في ظرف أسبوع واحد بسبب ضغوطات نفسية تعرضتا لها قبل تسجيل الحادثتين تعود الحثيات إلى الأسبوع الفارط حيث سجلت محاولة إنتحار طالبة تنحدر من ولاية الطارف تبلغ من العمر 24 سنة عن طريق شربها لمادة «الحافيل» المركز نقلت على إثرها إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى ابن سينا بعد تدخل مصالح الحماية المدنية وحسب مصادر أخرى ساعة فإن الضحية تعرضت لضغوطات نفسية قبل إقدامها على محاولة الإنتحار حيث وقع شجار بينها وبين زميلاتها بالإقامة توجهت بعده إلى غرفتها وقامت بشرب مادة الحافيل المركز في نفس السياق شهدت الإقامة الجامعية «سيدي عاشور3» للذكور محاولة إنتحار أخرى في نفس الأسبوع لطلبة بكلية الطب سنة أولى ويتعلق الأمر بالمسمى «س. أ» الذي ينحدر من ولاية قالملة حاول وضع حد لحياته عن طريق قطع شرايين يده ثم إسعافه ونقله إلى مصلحة الاستعجالات بالمستشفى الجامعي ابن رشد أين قدمت له الإسعافات الأولية ووضع تحت العناية الطبية قبل تحويله إلى الطبيب النفسي بسبب الضغوطات النفسية التي تعرض لها قبل الحادث علماً أنه تم استدعاء عائلة الطالب بعد أن استفاد من عطلة مرضية لمدة 15 يوم بسبب حالته النفسية هذا وقد علمت آخر ساعة بأن المصالح الأمنية بعنابة والبوني قد فتحت تحقيقاً في ملابسات الحادثتين اللتين اهتزت على إثرهما الأحياء الجامعية بعنابة وتسببتا في حالة دعر كبير وسط الطلبة المقيمين خاصة وأن هذه الظاهرة تعد دخيلة على ولاية عنابة وتجدر الإشارة إلى أنه سبق وأن سجلت محاولات إنتحار لطلبة أجنب بالاقامة الجامعية سيدي عمار حيث أقدم خلالها طالب من أصول إفريقية على قطع شرايين يده محاولاً وضع حد لحياته إلا أنه تم إسعافه قبل فوات الأوان إلى جانب تسجيل محاولة إنتحار لطلبة أجنبي آخر أقدم على محاولة إنتحاره بقطع شرايينه وقد تم إسعافه وإتقاده من المورت حيث بدأت محاولات الإنتحار من قبل الأجنب لتنتقل مؤخراً إلى الطلبة الجزائريين مما أصبح يستدعي التدخل من أجل توعية الطلبة وفتح خلية إسفاء مع طبيب نفسي للاستماع لهم للقضاء على هذه الظاهرة الدخيلة.

عصفر سلامة

أكد على آلية الحوار لحل المشاكل .. عمارنة:

أفواج عمل مشتركة لدراسة انشغالات منتسبي التعليم العالي

قادة مزيلة

الخروج بتوصيات ترفع في شكل تقارير للجهات الوصية.

وتمت دعوة إطارات نقابية لهذا الملتقى من عدة جامعات للتطرق لجملة من النقاط الاجتماعية والمهنية، أهمها المسار المهني لبعض الفئات على غرار الترقية الآلية وإدماج المتعاقدين، والقانون الأساسي الذي هو بصدد المناقشة الخاص بالأستاذ الباحث والباحث الدائم وباقي الفئات.

وأشاد عمارنة بتحلي وزارة التعليم العالي بروح المسؤولية وفتح الأبواب أمام الجميع للنقاش والحوار، وإثراء الاقتراحات.

تشكيل فوج عمل يتعلق بالمسار المهني وآخر بالسكن وآخر بالخدمات الجامعية وآخر خاص بالخدمات الاجتماعية، في انتظار استحداث فوج عمل خاص بحل النزاعات مع الإدارة حال حصولها.

وأشار المتحدث إلى أسلوب الحوار الاجتماعي كآلية لحل المشاكل وفض النزاع، وذلك هو ما يدعو إليه رئيس الجمهورية في الكثير من المناسبات، وتعتمد وزارة التعليم العالي على حد قوله، وهو كذلك ما تصبو إليه الاتحادية من خلال مثل هذه الملتقيات التي يتم فيها تدارس الانشغالات على جميع المستويات، ومن ثم

أعلن الأمين العام للاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي، مسعود عمارنة، عن تشكيل أفواج عمل بين الاتحادية والوزارة، ستعكف على دراسة ومناقشة انشغالات عمال القطاع، سواء في الجانب البيداغوجي أو الخدمات الجامعية، ويلورتها في شكل تقارير ترفع للوزير أو سلطة أعلى لإيجاد حلول لها. وخلال ملتقى وطني علمي احتضنته الأحد، جامعة معسكر حول آلية الحوار كاستراتيجية لممارسة العمل النقابي، صرح عمارنة أنه سيتم

المشروع يعد مطلباً ملحا لسكان المنطقة

هذه هي شروط فتح مركز جامعي بعين وسارة

تحقيق جملة من الشروط، ومن ذلك انجاز دراسة سوسيو مهنية واقتصادية للمنطقة، لضمان تأقلم هذه المؤسسة الجامعية الجديدة مع محيطها الاقتصادي والمهني، من أجل توسيع إمكانية توظيف خريجها. كما نبّه الوزير، ضمن السياق ذاته، إلى أهمية توفير الهياكل التعليمية والتدريبية الملائمة للتخصصات المراد فتحها، وذلك بتخصيص هياكل مجهزة حسب المعايير المعمول بها، بغية تحقيق تكوين عال ذي جودة ويناسب تطورات العصر، ويتطلب ذلك تخصيص اعتمادات وامكانات مالية معتبرة، وكذا توفير التآطير البيداغوجي المناسب والكافي من أساتذة دائمين ذوي خبرة ومن مصنف عال، ووجود عدد معتبر من المترشحين لشهادة البكالوريا لتغطية غالبية نقاط التكوين المفتوحة من حيث عدد الطلبة المسموح به لفتح التكوين، فضلا عن فتح تكوين وتخصصات غير متوفرة في المؤسسات الجامعية المجاورة، حيث تكون التخصصات المرغوب فتحها في تلك المؤسسة الجديدة مكتملة، وليست مماثلة للتخصصات الموجودة بالمؤسسات الجامعية المجاورة الأخرى، مع وجود اعتمادات وامكانات مالية معتبرة لاستغلال الوسائل المادية المسخرة، بما فيها المقاعد البيداغوجية أحسن استغلال. يشار إلى أن مشروع المركز الجامعي مطلب ملح لسكان المنطقة، يحكم الكثافة السكانية شمال الولاية، وتزايد أعداد الحاصلين على البكالوريا من أبنائها.

■ أحمد خلفاوي

ربط وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الباقي بن زيان، إمكانية فتح مركز جامعي بمدينة عين وسارة الواقعة شمال ولاية الجلفة في معرض رده على سؤال كتابي لنائب برلماني، بهذا الخصوص، إنه عند توفر المعايير المحددة في دفتر الشروط، "تقدم جامعة زيان عاشور بالجلفة طلب فتح مؤسسة جامعية جديدة بالولاية على الندوة الجهوية لجامعات الوسط والتي تبدي رأيها بخصوصه، ثم يحول هذا الطلب، بعد موافقة هذه الأخيرة، إلى اللجنة الوطنية المخولة لدراسته والبت فيه".

وأوضح وزير التعليم العالي والبحث العلمي، خلال رده على سؤال النائب أحمد ربحي، بأن استحداث مؤسسات جديدة للتعليم العالي يقتضي استيفاء جملة من الشروط البيداغوجية والعلمية والهيكلية، إضافة إلى شروط أخرى تتعلق بالعلاقة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي والقطاعات المستعملة، وأضاف بأن فتح نقاط تكوين للتعليم العالي في مختلف مناطق الوطن يتم وفق مخطط قطاعي منظم يحكم تطور الخارطة الجامعية على المدى المتوسط والبعيد، لغرض تلبية حاجيات الوطن من حيث المورد البشري عالي التكوين، وتكييف البرامج الأكاديمية مع احتياجات سوق العمل، بتطوير المهارات وتشجيع الابتكار، للمساهمة بشكل فعال في التنمية الاقتصادية الوطنية وتحقيق الرفاهية الاجتماعية، ويحدد ذلك دفتر الشروط المتعلقة بفتح مؤسسات جامعية جديدة، حيث يتطلب انشاء مؤسسة جامعية

بجامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف بوهران لقاء تحسيسى حول إعادة تنشيط مشروع السد الأخضر

والتكنولوجيا محمد بوضياف بوهران، لتحسيس الطلبة بأهمية هذا المشروع في التوازن الايكولوجي ووقف زحف الرمال.

أكد مدير مخبر بحث للإنتاج والتشمين النباتي والميكروبي بجامعة العلوم والتكنولوجيا (أيسطو) جابر عبد الرزاق، على هامش هذا اللقاء الذي حضره جمع من الطلبة، على تشكيل لجنة علمية متعددة الاختصاصات تشمل مجالات التربة والنباتات والبذور والتهيئة العمرانية من أجل إنجاح مشروع إعادة بعث السد الأخضر.

ويعد أن عرض، في مداخلته المعنونة «السد الأخضر: حصيلة وتحديات»، لمحة شاملة عن السد الأخضر الذي انطلق في 1972 والإمكانات المسخرة له قدم جابر الذي هو أيضا عميد كلية علوم الطبيعة والحياة بجامعة «أيسطو» عدة اقتراحات لنجاح المشروع.

ومن بين هذه الاقتراحات، ألح على ضرورة تنويع أصناف الفسائل التي سيتم غرسها ضمن هذا المشروع وانتقاء النوعية التي تكون متكيفة مع الجفاف والملائمة للمنطقة والتربة وكذا اختيار الأشجار التي تكتسي طبعاً إيكولوجياً واقتصادياً والتزود بالفسائل من المشاتل التي تكون قريبة من المناطق المستهدفة في عملية الغرس مع الاهتمام أكثر بصيانة هذه النباتات.

ومن جهتها ترى الباحثة، سيع حنان، التي تعمل ضمن فريق البحث بمخبر الإنتاج وتثمين النباتي والميكروبي، أن «إشراك البدو الرحل في مشروع إعادة بعث السد الأخضر ضروري لإنجاح هذه العملية الرامية إلى الحفاظ على التوازن الايكولوجي».

شكّل موضوع «تنشيط السد الأخضر» المحور الرئيسي ليوم دراسي نظم أول أمس بجامعة العلوم

ولاية قالمة الإشاعة تغذي أزمة الزيت والسميد

هذا الوضع استغل بعض التجار تهافت المواطن على مواد غذائية واسعة الاستهلاك، لرفع الأسعار بحجة ندرتها وارتفاع أسعارها في أسواق الجملة.

وقد استغرب بعض المارة من المشهد، متسائلين إن كانت البلاد قد دخلت في أزمة غذاء حتى يتشكّل هذا الطابور الطويل العريض، أم أن الإشاعة فعلت فعلتها ككل مرة؟ حيث صارت رؤية الطوابير والتهافت والتزاحم تقليداً مع اقتراب المناسبات أيّا كان نوعها.

وباقترابنا من بعض المواطنين الذين ساعفهم الحظ بالحصول على كيس سميد، أكدوا أن شهر رمضان على الأبواب، من جهة أخرى، شرعت مصالح الديوان المهني المشترك للحوم والحبوب أونيلاف، في تسويق البطاطا بسعر 60 دينارا للكيلوغرام، وذلك بهدف ضبط السوق وضمان استقرار الأسعار التي لا تزال ملتهبة على مستوى مختلف الأسواق بالولاية.

هذا ويأمل المواطن بقالمة أن تنخفض أسعار البطاطا قبيل شهر رمضان نظراً لتزايد الطلب عليها بشكل كبير في رمضان الكريم، باعتبارها من المواد واسعة الاستهلاك، وبين هذا وذاك يبقى المواطن وحده من يدفع فاتورة تذبذب السوق وحالتها غير المستقرة وارتفاع منحنى الأسعار.

عادت الطوابير بشكل لافت أمام محلات المواد الغذائية وبولاية قالمة، لكن هذه المرة ليست بسبب الخضر بكيس حليب كما اعتاد عليه المواطنون، بل بسبب «الزيت» والسميد، في ظاهرة اعتبر مراقبون أن المواطن نفسه أكبر المتسببين فيها.

قالمة: الياس بكوش

عرفت مختلف المحلات التجارية بولاية قالمة، ندرة حادة في السميد وزيت المائدة، وهي الأزمة التي يعيشها المواطن من حين لآخر بسبب إشاعات مفادها انقطاع التموين بتلك المواد.

يأتي هذا قبل أيام فقط من شهر رمضان الكريم، الأمر الذي جعل الكثير من المواطنين يتهافتون على اقتناء الزيت والسميد وتخزينه خوفاً من عدم وفرته، وهو ما نفتته مديرية التجارة بقالمة التي أكدت توفر المخزون الكافي من مختلف المواد الاستهلاكية، داعية المواطنين إلى عدم الانسياق وراء إشاعات الندرة.

وكشفت مصادر من مديرية التجارة بولاية قالمة، أن تهافت المواطن على التخزين هو من خلق الأزمة، وأمام

قائمة

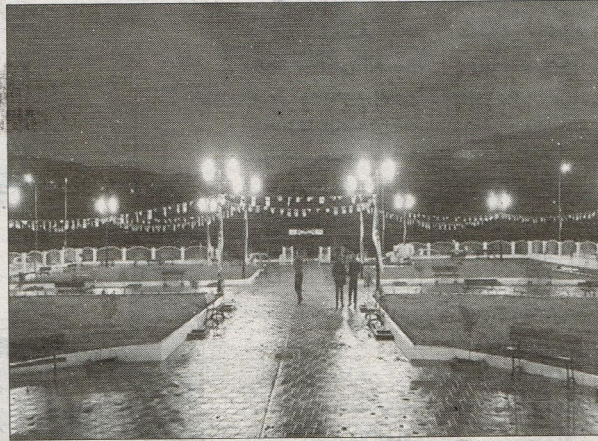
حديقة ذكية و خزان مائي جديد ببلدية حمام دباغ

تدعم قطاع السياحة بمدينة حمام دباغ في قائمة، بحديقة جديدة بالضاحية الشمالية، تتربع على مساحة 10 آلاف هكتار و تتوسط عدة أحياء سكنية كانت تعاني من نقص الفضاءات الخضراء و انتشار النفايات على نطاق واسع.

و قد زارت السلطات الولائية عدة مرافق بمدينة حمام دباغ بينها المركب السباحي الشلال و مركز الراحة للمجاهدين و دار رعاية المسنين، تخليدا لهذا اليوم التاريخي و حث الأجيال على حفظ الذاكرة و مواصلة عملية تطوير الاقتصاد و تحسين ظروف معيشة السكان في كنف الاستقرار و التضامن و الوحدة.

و تعدد الحدائق من أهم المعالم السياحية بالمدينة الحومية الشهيرة، و تأتي الحديقة الذكية التي تحمل اسم 19 مارس 1962 لدعم حدائق الشلال الشهير التي تجسد حقيقة السياحة الخضراء المستدامة المعتمدة على الطبيعة بكل مكوناتها التي جادت بها على المنطقة من معالم جيولوجية و منابع ساخنة و فضاءات جمعت أجود أنواع الأشجار و الأزهار و العشب الأخضر في تناسق هندسي بديع، مستقطب لزوار المدينة القادمين من داخل الوطن و من الخارج.

فريد غ.



الطاهر ببلدية حمام دباغ وضعت والي الولاية خزانا مائيا قدرته 500 متر مكعب حيز الخدمة لدعم برنامج توزيع مياه الشرب و تلبية حاجيات السكان بعد أن أصبح الخزان القديم عاجزا عن توفير الكميات الكافية من المياه التي تصله من سد بوخمندان.

تتوفر عليه من إمكانات و معالم طبيعية نادرة. و يتوقع أن تمنح الحديقة الجديدة إلى مستثمرين شباب لإدارتها حتى لا تتعرض للتخريب كما جرى لحديقة صغيرة كانت هناك و تحولت إلى أثر بعد عين. و بالقرية الفلاحية الشهيد دخمون

الحديقة الجديدة تعتمد على أنظمة ذكية في مجال السقي و الإنارة المقتصدة للطاقة و صرف مياه الأمطار و بها مرافق للخدمات كدورات المياه و فضاء للألعاب و قد تم افتتاحها أول أمس السبت من طرف والي قائمة لبيبة و يناز في إطار الاحتفالات المخدلة لذكرى عيد النصر. و بلغت تكاليف الحديقة أكثر من 72 مليون دينار و تم إدراجها سنة 2019 ضمن برنامج صندوق الضمان و التضامن للجماعات المحلية، الذي تديره وزارة الداخلية، و عرفت عملية إنجازها بعض التأخر، لكنها اكتملت في النهاية و غيرت وجه الضاحية الشمالية للمدينة، حيث عبر السكان عن ارتياحهم الكبير بعد القضاء على مكب واسع من النفايات، و تحويله إلى فضاء أخضر جميل يدعم الإطار المعيشي العام و قطاع السياحة بالمدينة الحومية الجميلة، التي تحولت إلى قطب سياحي وطني بفضل ما

مبيعات مخازن بذور الحبوب ترتفع إلى 90 ألف قنطار

و ليست المخازن العمومية وحدها التي تبيع بذور الحبوب بقائمة فهناك تعاونيات الخدمات الفلاحية للخواص المعتمدين من طرف الهيئات المعنية، لكن الأسعار مرتفعة خارج المخازن الحكومية التي تبقى المرجع الرئيسي في مجال الجودة و الضمان و أسعار في متناول المزارعين، مما جعلها عرضة للضغط الكبير مع بداية كل موسم جديد، حيث تلبى ثلثي الاحتياجات المقدرة بنحو 150 ألف قنطار من مختلف أنواع البذور.

فريد غ.

الوطني من القمح بنوعيه اللين و الصلب، إلى جانب الأعلاف التي تعرف تراجعاً بالولاية في السنوات الأخيرة، رغم زيادة الطلب عليها من طرف مربي الأغنام و الأبقار. و مازال منتجو القمح بقائمة ينتظرون تطوير أصناف جديدة من بذور القمح لمواجهة التغيرات المناخية التي تعرفها المنطقة و مما تنجم عنها من موجات جفاف و أمراض فطرية متلفة للحقول الواسعة، و خاصة بسهل الجنوب الكبير، الذي يعد أحد أهم الأقاليم المنتجة للقمح بشرق البلاد.

جاءت في المرتبة الأولى بنحو 77 ألف قنطار، تليها مبيعات بذور القمح اللين بنحو 19 ألف قنطار، في حين بلغت مبيعات بذور الشعير ألفي قنطار. و تعتمد مخازن البذور بقائمة على عدة أصناف من القمح الصلب و اللين الملائم لتربة و مناخ الأقاليم المنتجة، حيث وافق المهندسون على اعتماد هذه الأصناف و بيعها للمزارعين الذين يواجهون تحديات كبيرة لتطوير الإنتاج و زيادة المردود العام للهكتار الواحد، لتغطية تكاليف الإنتاج و دعم الاحتياطي

تجاوزت المخازن العمومية لبيع بذور الحبوب بقائمة، مرحلة الضغط الكبير الذي عاشته في بداية الموسم الفلاحي الجديد 2022/2021 و تمكنت من تغطية حجم الطلب المقدم لها من طرف منتجي مختلف أنواع الحبوب، حيث تجاوز حجم المبيعات سقف 98 ألف قنطار بنهاية حملة الحرث و البذر، في تطور متواصل تحوزه مخازن الولاية في السنوات الأخيرة.

و حسب إدارة مخازن البذور المتواجدة بالأقاليم المنتجة للحبوب، فإن مبيعات بذور القمح الصلب

FACULTÉ DE MÉDECINE

Le Club Averroès aux côtés des étudiants

■ **Hanine Boucenna**

A l'initiative du club Averroès, une série d'ateliers de formations médicales « We Share » a été lancée avant-hier, le dimanche 20 mars, en faveur des étudiants des sciences médicales. Elle s'étalera sur deux semaines jusqu'au mercredi 30 mars, au laboratoire de simulation « Pierre Chaulet » re-

levant de la faculté de médecine (INESSM). Pour devenir un bon personnel de santé, il est primordial de disposer de certaines aptitudes. Ainsi, en dehors des nombreuses connaissances que l'étudiant en médecine doit avoir tout au long de son cursus, il faudra également participer à des sessions de formations afin d'avoir des capacités profession-

nelles assez pointues. Raison pour laquelle ce club a pris l'initiative de consolider leurs acquis avec de nouvelles connaissances, dans différentes spécialités médicales et chirurgicales. Dans ce cadre et selon le programme de ces formations, la première journée a vu l'organisation d'un atelier s'articulant autour de la spécialité de Cardiologie, sous le thème « une initiation à l'ECG physiologique ». La deuxième journée, soit hier lundi 21 mars, a été dédiée aux premiers pas en chirurgie via un atelier de sutures, suivi par un examen physique sur les bases de l'auscultation cardiaque et pulmonaire. D'autre part, un atelier relatif à la discipline médicale et chirurgicale d'Urologie est prévu pour aujourd'hui mardi 22 mars. Il abordera la question des examens cliniques nécessaires pour compléter le diagnostic de certaines pathologies et infections. Un autre atelier en relation avec la spécialité de la gynécologie est

prévu ce jour. Il portera sur les bases de l'examen gynécologique et obstétrical. Pour la journée de mercredi 23 mars, il est proposé le maintien de l'atelier de sutures puis la tenue d'un examen physique concernant les bases de l'auscultation cardiaque et pulmonaire. Les organisateurs font savoir que les ateliers de formations se poursuivront la semaine prochaine avec d'autres spécialités. Ils soulignent que le programme tracé sera communiqué ultérieurement. Pour bénéficier de cette série de formation, les membres du club invitent tous les étudiants concernés, à s'inscrire sur les liens d'inscription publiés sur leur page Facebook. Il est également noté que chaque détenteur d'un « Golden Ticket » et désirant l'utiliser pour participer à une formation, est prié de mentionner son nom en commentaire accompagné de l'atelier de son choix, et de contacter soit la page d'Instagram ou de Facebook du club afin d'assurer sa place.

COOPÉRATION UNIVERSITAIRE

Des étudiants à la découverte d'Asmidal

■ **H. B.**

Des étudiants de l'université de Badji Mokhtar d'Annaba ont eu droit, au cours de la semaine écoulée, à une session de formation dans les locaux du groupe Asmidal. Cette session de deux jours intervient au titre de la convention de coopération signée entre l'UBMA et le groupe Asmidal. Elle porte sur l'assurance des stages de formation en faveur des étudiants et chercheurs de cet établissement d'enseignement supérieur, dans les unités et filiales du complexe industriel chargé de la production, la commercialisation et le développement des engrais et produits phytosanitaires. Cette rencontre qui a été assurée par le conseiller technique du directeur général M. Abdelkrim Atek, a permis aux étudiants de mieux connaître le groupe Asmidal. Ils ont pu en-

richir leurs connaissances dans le domaine lié à l'industrie des engrais, ses évolutions et les problèmes environnementaux. Les stagiaires ont pu également s'enquérir de l'essor que connaît ce secteur ces dernières années, ses évolutions et les efforts déployés par les pouvoirs publics en sa faveur, en tant que créneau de développement durable. D'autres sorties sur terrain, prévues dans les différentes unités et filiales de ce groupe chimique, sont programmées dans le cadre de cette formation. Elles visent à mettre en pratique, les connaissances théoriques de l'étudiant, tout en ayant la possibilité d'acquérir une véritable expérience professionnelle. Cette session de formation a été une occasion pour les étudiants, désireux d'investir dans ce domaine, d'avoir de précieux conseils d'orientation afin de réussir leurs projets.

Signature d'un partenariat avec Sonatrach

Afin de développer la recherche scientifique et de soutenir les étudiants dans leurs projets innovants, une cérémonie de signature de la convention de coopération et de partenariat entre l'Université Abdelhamid Mehri et la direction centrale de la recherche et du développement de la société SONATRACH, a eu lieu avant-hier en présence du directeur de l'Université, le professeur, Abdelouahab Chemame et le directeur central de la recherche et le développement à la société Sonatrach Mohamed Mustapha Ben Amara.

■ Rafik S

Etaient également présents à cette rencontre, les vice-directeurs de l'université, les responsables des facultés, le secrétaire général et le staff administratif. Dans son allocution, le directeur de l'université, a souligné l'importance de l'entreprise nationale Sonatrach, en tant que symbole de l'Algérie indépendante et de colonne vertébrale de l'économie nationale. Ce, en affir-

mant que la conclusion de cette convention, s'insère dans le cadre de la politique générale de l'université, qui vise à s'ouvrir sur son environnement social et économique, en plus du bénéfice que vont tirer les étudiants de l'université de l'expérience de l'entreprise des hydrocarbures. De son côté, Mohamed Mustapha Ben Amara, le directeur central de la recherche et le développement à la Sonatrach, a exprimé sa satisfaction de sa visite à l'université Ab-

delhamid Mehri, en affirmant que son entreprise va être un partenaire efficace pour l'université, à travers la pépinière d'affaires, dans l'objectif de développer la recherche scientifique et technologique, ainsi que d'apporter un soutien aux étudiants dans leurs projets innovants.

Après la signature de la convention, le directeur de la pépinière d'affaires de l'université Constantine 2, Dr Azizi Nadhir, et, le représentant de Sonatrach au



niveau de la même pépinière, le Dr Benmerabet Salim ont mis en exergue la politique et les objectifs communs des deux parties en matière de soutien et le développement de la recherche scientifique et technologique, ainsi que pour l'encouragement de la créativité et l'innovation qu'elle per-

mettra aux étudiants et aux chercheurs.

A l'occasion, une commission de coordination de la pépinière d'affaires de l'Université Constantine 2, qui se compose d'enseignants chercheurs et de cadres de la société Sonatrach a été installée officiellement.

ENFANTS TRISOMIQUES

■ N. B.

Le laboratoire de la banque de tests psychologiques, scolaires et professionnels de l'Université de Batna a organisé hier, lundi 21 mars, une rencontre des parents d'enfants trisomiques. Ils ont été conviés à assister à une rencontre réunissant des éducateurs et des sociologues, ainsi que des spécialistes en orthophonie, en kinésithé-

Cette journée a été célébrée à l'occasion de la Journée internationale de la trisomie, une maladie génétique également connue sous le nom de « syndrome de Down ».

Cette rencontre pleine d'enseignements où plusieurs activités ont été parallèlement programmées, s'est déroulée dans la maison de la culture de Batna.

Des ateliers communicatifs y ont été ouverts. Le tout entrant dans le

mettre à cette catégorie d'enfants à besoins spécifiques de vivre harmonieusement en focalisant les efforts sur le développement de leurs potentialités.

Cela en privilégiant, outre mesure, l'échange d'expériences entre les parents confrontés à cette pathologie aux multiples contraintes. Considérée comme étant une maladie génétique, la trisomie se caractérise, rappelons-le, par la

chromosomes au lieu de deux.

Cette anomalie entraîne des déficiences mentales et intellectuelles variables avec un retard dans l'acquisition et l'apprentissage ainsi qu'une incapacité réduisant à divers degrés l'autonomie dans la vie quotidienne de la personne touchée.

De plus, la trisomie peut-être accompagnée, selon des spécialistes dans le domaine, de certaines pathologies associées à la naissance

ou encore digestive avec des complications visuelles et auditives entre autres.